

أثر استخدام الانترنت علي اللغة العربية لدى طلبة  
الجامعة

دراسة على عينة من طلبة جامعة الشارقة

-2014

اعداد الدكتورة فوزيه عبدا لله ال علي

جامعة الشارقة/كلية الاتصال

تعد اللغة العربية أقدم اللغات الحية على وجه الأرض، وهي الأداة التي نقلت الثقافة العربية عبر القرون، وعن طريقها وبوساطتها اتصلت الأجيال العربية جيلاً بعد جيل في عصور طويلة، وهي التي حملت الإسلام وما انبثق عنه من حضارات وثقافات، وبها توحد العرب قديماً وبها يتوحدون اليوم ويؤلفون في هذا العالم رقعة من الأرض تتحدث بلسان واحد وتصوغ أفكارها وقوانينها وعواطفها في لغة واحدة على تنائي الديار واختلافها<sup>1</sup>.

لقد غدت العربية لغة تحمل رسالة إنسانية بمفاهيمها وأفكارها، فهي هوية الإنسان وهوية أمته التي ينتسب إليها ؛ لأن لغتنا العربية الفصيحة هي اللغة الأم التي وحدت العرب بوجود القرآن الكريم ، إنها وسيلتنا للتعبير عن مشاعرنا وعواطفنا وأفكارنا ، كذلك تحقيق التواصل مع أفراد مجتمعنا ، إنها رمز كياننا وأداة تفكيرنا<sup>2</sup>.

إن ازدهار اللغة العربية في هذا العصر وفي العصور كلّها ، مرتبط بازدهار العلوم في الدول العربية حتى تصبح العربية لغة البحث العلمي في هذه الحقول جميعاً لأن اللغة تنمو وتتطور وتزدهر بنموّ الأمة التي تنتمي إليها والناطقة بهاء وتتطورها وبازدهارها<sup>3</sup>. إن التطورات الحاصلة في تكنولوجيا الاتصال أفضت شيوع ثورة معلومات وانفجار معرفي متمثل في الكم الهائل من المعرفة في أشكال اللغة كما لم يحدث لها قبل وإشكاليات ظهورها وغيابها في العالم. والواقع أن تحديات العولمة لا تعدّ ، ولا تحصى فهي تحاصر الدول والأمم والشعوب من كل جانب<sup>4</sup>.

ومما لا شك فيه أن في امتلاك القوة الذاتية ، والقدرات العلمية ، بالتقنية العلمية والاقتصادية الحصانة ضد التأثيرات السلبية والانعكاسات الضارة لنظام العولمة الآخذ في اكتساح مواقع الاستقرار والثبات. كما أن الاهتمام المتزايد من قبل الأفراد في استخدام تقنية الإنترنت نظراً لما توفره من الخدمات باختلاف أشكالها والمعلومات وإشباع الكثير من الحاجات<sup>5</sup>. حيث إن الإنترنت شبكة معلومات عالمية تربط الآلاف من شبكات الحواسيب المنتشرة في بقاع العالم بعضها ببعض، ويستخدمها الملايين من البشر.

**الإطار النظري:**

تتطلب دراسة اثر استخدام الانترنت على اللغة العربية لدى طلبة الجامعة تبني النظرية المناسبة بغية تقديم تفسير علمي ومنطقي لطبيعة هذا التأثير. وتعتمد الدراسة الحالية على نموذج من أبرز النماذج العلمية التي يمكن أن تقوم بتفسير عملية التأثير لدى الأفراد نحو الموضوعات المختلفة وهو : (1) نموذج خضوع الآخرين وتأثرهم بمضامين وسائل الإعلام أو تأثير الشخص الثالث The third person Effect model وقد انطلق نموذج خضوع الآخرين لتأثيرات وسائل الإعلام من منظور سيكولوجي يتعلق بالاختلاف في — الفرد لتأثيرات هذه الوسائل والتي تقع عليه مقارنة بالآخرين من أفراد الجمهور فالفرد يعتقد انه فريد ويختلف عن الآخرين على حين أن الآخرين من أفراد الجمهور العام يتسمون بالسلبية والايقاعة الخداع ووسائل الإعلام . ويفسر براين وآخرون عام 1997 المستفاد الفرد بالتأثيرات المباشرة لوسائل الإعلام في الآخرين على النحو التالي(1) اعتقاد الفرد بأنه أكثر ذكاء من الآخرين يعود إلى دوافع مرتبطة بتدعيم صورة ايجابية عن الذات . وان تأثيرات وسائل الإعلام تطال الآخرين فقط لأنهم اقل ذكاء وأكثر ميل للخضوع لتأثيرات وسائل الإعلام.(2) وجود اعتقاد سائد لدى بعض الأفراد بأنه مضايف وسائل الإعلام في مضايف انتفاعية Persuasive وإنها في الغالب تستهدف خداع الجماهير واحتوائهم وفقا لنوايا القائمين بالاتصال وأهدافهم المعينة.

وينطوي نموذج خضوع الآخرين لتأثيرات وسائل الإعلام في: (1) المكون الادارى : Perceptual component ويتعلق هذا المكون بتصنيف الفرد لتأثيرات وسائل الإعلام إلى نوعين : تأثيرات خفيفة : وقد يكون هو عرضه لها فضلا عن المطابقة له في الثقافة والمهنة .تأثيرات فعالة ومتعاضمة : يخضع لها باقي أفراد الجمهور الذي يفتقرون إلى القدرة على دفاعية self-defense لمقاومة تأثيراتها المختلفة معرفية ووجدانية وسلوكية (2) المكون السلوكي: behavioral component ويرتبط ارتباط وثيق بالرغبة في ممارسة رقابة ما عن وسائل الإعلام ضد محتوى وسائلها التي تهدد المجتمع وتجعله عرضة للانهايار الاعلامى والثقافى<sup>6</sup>.

الدراسات السابقة :

هناك عدة دراسات تناولت هذا الموضوع من جانب او اخر وهي كما يلي  
وفيما يخص الدراسات العربية في موضوع استخدام (الإنترنت) فقد بدأها كل من (ربحي عليان) و(منال القيسى) عام 1997، (حيث أجريا دراسة بعنوان "استخدام شبكة الإنترنت في مكتبة جامعة البحرين" وقد أظهرت الدراسة : أن، (95.3%) من عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت للبحث عن المعلومات لأغراض كتابة الدراسات والبحوث.<sup>7</sup> وفي العام 1999 قام (محمد جلال سيد) و(محمد غندور) بدراسة بعنوان "استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للإنترنت" ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة : التفوق الواضح في استخدام أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التطبيقية عنه في الكليات النظرية كما توجد علاقة عكسية بين نمط استخدام (الإنترنت) والدرجة الوظيفية فكلما ارتفعت الدرجة العلمية قل استخدام (الإنترنت) تشابه أغراض استخدام خدمة البريد الإلكتروني بين أعضاء هيئة التدريس في الكليات العملية وكالنظرية.<sup>8</sup> وفي العام 1999 أيضا قامت (نوال عبد الله) بإعداد دراسة بعنوان "اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة نحو الإنترنت"، وقد توصلت الدراسة الى : أن حوالي (16%) من عينة الدراسة لديهم اتجاه قوي نحو (الإنترنت) ، وقام كل من (جاسم محمد جرجيس) و(عبد الكريم ناشر) بدراسة بعنوان "استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية بمدينة صنعاء لشبكة الإنترنت وقد توصلت الدراسة إلى أن (85.4%) من عينة الدراسة لم تستخدم الإنترنت مقابل (14.6%) استخدموا الإنترنت للبحث عن معلومات تخص البحث العلمي،<sup>9</sup>

وفي عام 2007 قام (على عبد المحسن) و(على محمد تاج) بدراسة عنوان الإنترنت كمصدر للمعلومات لأعضاء هيئة التدريس بجامعة عمر المختار وأجريت الدراسة في العام الدراسي (2006-2007) وقد أظهرت نتائج الاستبيان أن (94.2%) من إجمالي عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت كمصدر للمعلومات.<sup>10</sup>

نجد أن استخدام (الإنترنت) زهيد أثنى كما ان المكتبات الالكترونية تعد وسيلة دقيقة توفر المعلومات بطريقة مصنفة وسريعة جدا في أي وقت ومكانة وغالبا ما تكون المعلومات المتاحة على الشبكة متجدد وهناك أيضا جانب مهم يخص الباحثين والعلماء في الوطن العربي ، متمثل في سهولة الاتصال، وتبادل الأفكار في المجالات العلمية عبر(chat) أو(Conferences Forums) التي تمكن المستخدم من الالتقاء بالعلماء والباحثين والإفادة منهم.

أجريت هذه الدراسة للتعرف على الآثار الاجتماعية للانترنت لدى الشباب في الامارات ، وذلك من خلال الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام الانترنت ، واهم النتائج انتشار استخدام الانترنت بين فئات الشباب بصورة أكبر حيث بلغت نسبتهم (73،10%) من مجموع عينة الدراسة .

لخصت الدراسة في محاولة معرفة مدى إسهام شبكة الانترنت في نمو بعض المهارات القراءة وأهمية استخدامها في حياة الغالبية والتعرف على أهم الميول القرائية لمراعاتها عند تصميم المناهج المستقبلية ومن مجمل النتائج تأكيد الغزو المتصاعد لشبكة المعلومات ( الانترنت ) في الحياة الأكاديمية والعلمية ، حيث أصبحت ركناً رئيسياً فيها بفضل التسهيلات التي تقدمها للطالبات والإثارة التي تقدم من خلال المادة المطلوبة مع التطوير المستمر للبرامج والوسائط والمواد .<sup>11</sup>

\*- ولقد أجريت الدراسة على عدد من مقاهي الانترنت في الإمارات واهم النتائج التي خرجت بها الدراسة أن الغالبية العظمى يستخدمون ( Yahoo ) وأن أسباب التردد على مقاهي الانترنت أن تغير الجو احتل المرتبة الأولى ، وأهم أسباب استخدام الانترنت لا تنعزل عن الأخرى .<sup>12</sup>

\*- دراسة حول التحديات والرهانات والانعكاسات والتداعيات الكثيرة والكبيرة والمعتبرة للانترنت على الشباب – والتعرف على أنماط استهلاك الانترنت من قبل الشباب ودوافع الاستخدام ، - واهم ما خرجت به هو أن (47.8%) من أفراد العينة يستخدمون الانترنت من سنتين أو ثلاث سنوات – و (77.6%) من أفراد العينة يستخدمون الانترنت في البيت ، وأغلبية العينة يستخدمون الشبكة لفترة ما بين 1 – 2 ساعة يومياً وأهم الأغراض التي تستخدم فيها الانترنت المعلومات (60.3%) ، البريد الالكتروني (58.1%) ، والمساعدة في المنهج الدراسي (51.2%) والبحث العلمي (44%) والاتصال الهاتفي .<sup>13</sup>

واعتبرت الدراسة التي أعدها المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة أن اختيار الشباب ثقافة ولغة خاصة بهم هو تمرد على النظام الاجتماعي لذلك ابتدعوا لونهاً جديداً من الثقافة لا يستطيع أحد فك رموزها غيرهم . لكن خبراء تربويين قالوا إن استعمال الشباب لغة خاصة بهم ليس تمرداً وإنما نوع من الهروب من المجتمع وأن على الكبار احترام لغتهم الجديدة وعدم الاستهزاء بها طالما أنها لتتعارض مع الآداب العامة في المجتمع . وأشارت الدراسة التي أعدت تحت عنوان "ثقافة الشباب الغربي ، إلى أن "ثقافة أفلهولة التي ظهرت بين الأوساط الشبابية في الثمانينيات عادت وبقوة في الآونة الأخيرة محمولة على أكتاف مجموعة من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والإعلامية أيضاً .<sup>14</sup>

## الخلاصة :

أفادت الدراسات السابقة في تعميق الإطار النظري في مجال ثراء وسائل الإعلام فيما يتعلق بأهمية الإنترنت كوسيلة ثرية يمكن استخدامها في مجال التسويق والإعلان ويرجع ذلك إلى قدرتها على تحقيق التفاعل مع الجمهور وتوفير رجع صدى فوري مباشر ، لكن لم توجد أية من تلك الدراسات توجهها للتعرف على أهمية الانترنت بالنسبة لطلاب الجامعة وهذا ما قامت به الباحثة ي دراستها .

## مشكلة البحث :

تركز هذه الدراسة على مدى استخدام الانترنت بين الشباب تأثيره ا على اللغة العربية حيث أوضحت طبيعة الانترنت باعتباره وسيلة اتصال سريعة الإيقاع قد واكبته محاولات لفرض عدد من المفردات السريعة والمختصرة لتعامل بين الشباب وبما إن (الانترنت) يمثل احد أهم أوجه التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات الذي اخذ مداه في العقد الأخير. فقد رأت الباحثة انه لابد من القيام بهذه الدراسة لمعرفة مدى وجود تأثير للانترنت على اللغة العربية المتداولة بين الشباب على مواقع الانترنت والمدونات وغرف المحادثات ومحاولة التصدى لها و توعيتهم إلى أهمية لغتهم ؛ لذلك وركزت الدراسة على شريحة عشوائية من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 17-21 عاماً، من طلبة الجامعة وهي الفئة الأكثر استخداماً .

## تحديد مشكلة البحث:

أولاً : ولعل الهدف الأساسي لهذه الدراسة هو التعرف مدى استخدام الشباب للانترنت في دولة الامارات  
ثانياً : التعرف علي مدى تأثير استخدام الانترنت علي اللغة العربية لدى الشباب في دولة الامارات

ولتحقيق هذه الأهداف يحاول البحث الإجابة عن التساؤلات التالية :-

1. ما المواقع المستخدمة .
2. ما عدد الساعات التي يقضيها ي تلك المواقع
3. ما خدمات الاتصال والتواصل التي توفرها شبكته
4. أي اكثر الخدمات استخداماً
5. ما مدى تأثير الانترنت علي اللغة المستخدمة (اللغة العربية)
6. ما الوسائل التي تتبع لحماية اللغة العربية في الانترنت
7. أي مصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت تتم الإفادة منها؟
8. أهداف ودوافع الإفادة من الإنترنت
9. ما التغيرات التي يرى المستفيدون إدخالها؟

## أهميه البحث :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية اللغة العربية ، حيث تعد هوية الإنسان وهوية أمته التي ينتسب إليها ؛ لأن لغتنا العربية الفصيحة هي اللغة الأم التي وحدت العرب بوجود القرآن الكريم ، إنها وسيلتنا للتعبير عن مشاعرنا وعواطفنا وأفكارنا ، كذلك تحقيق التواصل مع أفراد مجتمعنا ، إنها رمز كياننا وأداة تفكيرنا . حيث تستطيع استيعاب جميع مفردات لغة الانترنت لأنها أم اللغات .<sup>15</sup> كان لابد من التعرف مدى استخدام الشباب للانترنت في دولة الامارات و التعرف علي مدى تأثير استخدام الانترنت على اللغة العربية لدى الشباب في دولة الامارات وكيفية حمايتها .

## منهج البحث:

يعد هذا البحث من الدراسات الوصفية ويتبع البحث منهج المسح ، حيث يتم القيام بدراسة ميدانية في إطار منهج المسح قائمة على اختيار عينة مكونة من 300 طالب وطالبة من جامعة الشارقة في هذه الدراسة والتي تم إعدادها خلال السنة الدراسية -2014 وقد تم تقسيم العينة بالتساوي بين الذكور والإناث ولكن بعد توزيع الاستبيان أصبح عدد العينة 233 وكان عدد الذكور 112 وعدد الإناث 121 وتم اختيار هذه الشريحة بالذات لكونهم الجزء الأكبر اهتماما لاستخدام الانترنت في مجال تخصصهم ، حيث يكثر استخدام هذا النوع في البحوث الإعلامية عامة وبحوث الرأي العام والمستمعين والمشاهدين خاصة ، وفي إطار استخدام المنهج المسحي يتمثل في دراسة آراء واتجاهات الطلاب نحو استخدام الانترنت مع الاعتماد في ذلك على تطبيق استمارة بحثية بأسلوب المقابلة الشخصية مع عينة البحث لجمع البيانات ثم تحليلها واستخلاص النتائج بعد ذلك .

## عينة البحث:

تم اختيار عينة من طلاب جامعة الشارقة بلغت 300 طالب وطالبة في هذه الدراسة ، و التي تم إعدادها خلال السنة الدراسية 2013-2014و تم تقسيم عينة الدراسة بالتساوي بين الطلبة والطالبات . تم اختيار هذه العينة بالذات لكونها الجزء الأكثر اهتماما لاستخدام الانترنت في مجال تخصصهم.

## تحديد البيانات:

تقرر انتقاء نوعية و كمية البيانات المطلوب تجميعها من المجال الأكاديمي و التي تهدف هذه الدراسة من تحريه. و بعد تحديد موضوع البحث فإن هذه البيانات ستوضح الأوجه المختلفة لاستخدام الانترنت و تقدم المعلومات المطلوبة للمتخصصين في علم المعلومات.

## إعداد و توزيع الاستبيان:

تم تصميم هذا الاستبيان بشكله الأولي استنادا على الخبرة السابقة للباحث في مجال الإنترنت و تطبيق المنهج الكمي في إعداد البحث. بالإضافة إلى أنه تم إخضاع هذا الاستبيان لمجموعه من الأساتذة و الخبراء في مجال هذا البحث لتبصرهم و إطلاعهم على مناهج البحث العلمي المستخدمة، و من لتحقيق الأهداف الموضوعية.

ولقد تم عمل اختبار أولي للاستبيان بعينة من 20 شخصا ذو خلفيات مشابهة لأولئك الذين شملتهم والدراسة لمعرفة كيفية وضع الأسئلة بشكل عام و كيفية تقييمها بالنسبة للمنهج المطلوب بالإضافة إلى ذلك لمعرفة الأسئلة التي تسببت للمشاركين بصعوبة أو بعدم الإجابة عليها نهائيا.

تبع الاختبار الأولي مراجعة الاستبيان بشكله الأخير. و إدراج و طبع المحتوى المطلوب إلى نسخ متعددة وزعت على 10% ممن شاركوا في هذا البحث. و بعد ما تم الانتهاء من العمل في هذا المجال بأسبوعين لاحقا، تم التحقق من أن العمل كان على درجة عالية من المستوى بنسبة 85%.

وأخيرا تم تسليم الاستبيان إلى الـ 233 طالبا وطالبة كلية الاتصال الذين شاركوا في هذه الدراسة؛ و بالطبعة تمت المحافظة على شمولية و حصرية البحث أثناء ذلك. و قد تم جمع ردود أفعال المشاركين على مدة شهرين ما بين 4 و 5 لعام 2013 م .

## الجزء النظري:

يعتبر الإنترنت ، شبكة الشبكات ، هي حصيله تلاحم ثلاث ثورات كونية هي ثورة المعلومات ، وثورة الاتصالات ، وثورة الحواسيب . والإنترنت شبكة معلومات عالمية تربط الآلاف من شبكات الحواسيب المنتشرة في بقاع العالم بعضها ببعض ، ويستخدمها الملايين من البشر<sup>16</sup>

ويعود تاريخ نشأة شبكة الإنترنت إلى شبكة الأربانت ( Arpanet ) وهي شبكة معلومات أنشأتها وزارة الدفاع الأمريكية في نهاية الستينات لدعم المشاريع والبحوث العلمية في مجال الدفاع والشؤون العسكرية. وظلت الأربانت مقتصرة على استخدام وزارة الدفاع حتى عام 1986م حيث فتح المجال أمام الباحثين والأكاديميين لاستخدام هذه الشبكة على نطاق أوسع وارتبطت معها شبكات أكاديمية عديدة و عدد مستخدمي الشبكة بحوالي 345 مليون ، ومن المتوقع أن يصل عدد المستخدمين في عام 2005م إلى أكثر من مليار مستخدم (4) . وفي كل يوم تؤمن الشبكة ارتباط ملايين المستفيدين في أكثر من 150 بلداً (5). وشبكة الإنترنت لا يملكها شخص أو مؤسسة أو



حكومة، وليس لها رئيس أو مجلس إدارة ، وتعود ملكيتها إلى جميع من يستخدمها ، والسلطة الوحيدة للإنترنت تتمثل في جمعية الإنترنت (Internet Societ) وهي هيئة اختيارية العضوية تهدف إلى الارتقاء بالتبادل الدولي للمعلومات من خلال تقنية الإنترنت (6) ويمكن القول بأن عدد المستخدمين الجديد يبلغ (2.000.000) اثنان مليون شهريا ، أي ما يعني انضمام 46 مستخدم جديد للشبكة في كل دقيقة ، وفي استطلاع أجرته شبكة ( N U A ) الأمريكية قدر عدد مستخدمي الشبكة عالمياً في عام 1998م بحوالي (134.000.000) مستخدم وتصدرت أمريكا وكندا الصدارة من حيث عدد المستخدمين الذي يبلغ 70 مليون مستخدم ، وفي تقرير أجرته أيضاً شبكة ( N U A ) الأمريكية وصدر بتاريخ .<sup>17</sup>

2000/10/6م قدرت أيضا أن عدد المستخدمين للشبكة عام 2000م سيكون حوالي 245 مليون مستخدم وقدر أن غالبية هذه الزيادة ستكون خارج الولايات المتحدة .

وقدرت دراسة أجراها احد الباحثين في هذا المجال بأنه تجاوز عدد مستخدمي العرب 5.000.000 خمسة ملايين مستخدم مع نهاية عام 2001م وأن يصل العدد الى 12 ألف مليون عربي في نهاية عام 2002م كما قدرت دراسة عدد مستخدمي الانترنت في المملكة العربية السعودية 5.700.000 مستخدم .<sup>18</sup>

ويعود هذا الاتساع في حجم المستخدمين الى التطور الذي صاحب شبكة الانترنت فلم يعد الأمر مقصورا على صفحات تريد مطالعتها من على الشبكة أو على رسالة الكترونية تريد إرسالها فخدمات الانترنت تطورت تطورا كبيرا في الأعوام القليلة الماضية ففرضت نفسها كوسيلة إعلامية . أما في مجال العمل فيمكن إجراء الاجتماعات بالصوت والصورة عن بعد باستخدام تقنية Video Conference فنتم الاجتماعات بين المسؤولين وهم بقارات مختلفة من العالم .<sup>19</sup>

فلم يعد الانترنت فقط مصدر للمعلومات ألمجردة فحسب بل أضحت ساحة للصراعات بين القيم الموجودة في المجتمع والقيم الجديدة التي ظهرت نتيجة لظهور أشكال جديدة للتواصل بين الشباب على شبكة الانترنت لم تكن متاحة من قبل، ومنها المجموعات الحوارية والمدونات والشبكات الاجتماعية المختلفة كشبكتي الفيس بوك واليوتيوب..<sup>20</sup>

وللانترنت تأثيرا كبيرا على لغة مجتمع الشباب فنحن نجد الشباب الآن يتحدثون مع بعضهم البعض باستخدام مفردات أو قاموس أو مصطلحات الإنترنت أو يتحدثون مع بعضهم البعض من خلال برامج الدردشة والبريد الإلكتروني والمنتديات أيضا تحدث عن تأثير الإنترنت على برامج وقنوات التلفزيون نفسها التي بدأت تنشئ مواقع لها، وتدعو المشاهدين إلى مزيد من المتابعة من

خلال موقع البرنامج أو القناة على النت. أيضا تحدث عن بعض المواقع المؤثرة ذات المصادقية العالية لدى متصفح الإنترنت وهذه المواقع هي التي يكتب لها الاستمرارية ومتصفحوها يتزايدون يوما بعد يوم.<sup>21</sup>

\*ظهور لغة جديدة بين الشباب حيث تتميز هذه اللغة بأنها اشبه بمصطلحات خاصة لا يعرفها إلا من يعاشرهم بصفة مستمرة ويعرف هذه المصطلحات ، وقد حذرت دراسة مصرية من ظهور "لغة موازية" يستخدمها الشباب العربي في محادثاتهم عبر الإنترنت تهدد مصير اللغة العربية في الحياة اليومية لهؤلاء الشباب وتؤثر سلبيا على ثقافة وسلوك الشباب العربي بشكل عام، واعتبرت الدراسة التي أعدها المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة أن اختيار الشباب ثقافة ولغة خاصة بهم هو تمرد على النظام الاجتماعي لذلك ابتدعوا لونا جديدا من الثقافة لا يستطيع أحد فك رموزها غيرهم لكن خبراء تربويين قالوا إن استعمال الشباب لغة خاصة بهم ليس تمردا وإنما نوع من الهروب من المجتمع وأن على الكبار احترام لغتهم الجديدة وعدم الاستهزاء بها طالما أنها لا تتعارض مع الآداب العامة في المجتمع.<sup>22</sup>

وأشارت الدراسة التي أعدت تحت عنوان "ثقافة الشباب العربي إلى أن "ثقافة الفهلوة" التي ظهرت بين الأوساط الشبابية في الثمانينيات عادت وبقوة في الآونة الأخيرة محمولة على أكتاف مجموعة من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والإعلامية أيضا؛ حسب موقع فضائية الجزيرة ، ورصدت وجود تأثير للإنترنت على مفردات اللغة المتداولة بين الشباب على مواقع الإنترنت والمدونات وغرف المحادثات، وأوضحت أن طبيعة الإنترنت باعتبارها وسيلة اتصال سريعة الإيقاع قد واكبتها محاولات لفرض عدد من المفردات السريعة والمختصرة للتعامل بين الشباب إن ظهور لغة جديدة بين الشباب أمر طبيعي يتكرر بين مدة وأخرى ويعكس التمرد الاجتماعي وعدم تفاعلهم مع الكبار ، كما ان هناك تأثير ملحوظ للإنترنت على عادة القراءة لدى الشباب سواء قراءة الكتب أو الصحف والمجلات مشيرا إلى أن درجة الاستفادة من الإنترنت أو الكتب تتوقف على وعي الجمهور واستعدادهم للتحصيل والثقافة.<sup>23</sup>

ويضيف كريستال المتخصص في علم اللغة ان الانترنت ليس مجرد ثورة تقنية بل ثورة اجتماعية أيضا، مؤكدا أن اللغة قضية محورية في قلب هذه الثورة الاجتماعية للإنترنت ومن ثم فقد حان الوقت لدراسات متعمقة حول هذه القضية والبحث حول دور اللغة في الانترنت وانعكاسات الانترنت على اللغة.<sup>24</sup>

من الأبعاد والأفاق منوها بأن "هذا المجال الجديد يشكل فضاء بحثيا جديدا مثيرا للدهشة بقدر ما هو دينامي وفي حراك فأعل.

لقد أصبح دخول الإنترنت جزءا من ممارسات الفرد اليومية وذلك من خلال انتشار تقنية الإنترنت ولا شك بأن الإنترنت عالم واسع وله دور مهم في بناء ثقافة الفرد هذه الأيام ، فلقد أصبح الإنترنت موجودا في كل بيت وفي كل حي من الأحياء العربية والامارتية، وأصبحت مقاهي الإنترنت منتشرة بشكل كبير في الامارات وفي العالم العربي. وأصبحت مفردات مثل : الإنترنت والماس نجر، والهوتميل، والشاتنج، والمسجات والنيك نيم)كلمات معروفة ومتداولة بين الشباب العماني ومستخدمي الإنترنت ، وربما لا يوجد لها بديل عربي ولذلك فإن أكثر الشباب يفضلون استعمالها لسهولة وكثرة استعمالها.<sup>25</sup>

وأصبحت هذه المفردات جزءا من ثقافة واللغة المستخدمة لدى شريحة كبيرة من الشباب فنلاحظ أن تعبيرات كثيرة أصبحت منتشرة بين فئات الشباب.

وكذلك أدت مثلا مواقع الدردشة على الإنترنت إلى انتشار العديد من المفردات في اللهجة الاماراتية وهي كثيرة جدا ممكن نذكر على سبيل المثال لا الحصر " شاتنج : المحادثة ، الكام: تعني كاميرا ، أيمل ). وقد تطورت استخدام بعض هذه الكلمات ومدلولاتها في اللغة المتحدثة فأصبحت تطلق على كل ما يمت بصلة ويدخل في نطاق هذه الكلمات ومعانيها المتحدثة في اللغة الأم. فمثلا أصبحت كلمة فري تطلق على كل شيء حر منطلق ؛ فيقال فري هارت (القلب الحر) ، وفري مان (الرجل غير المرتبط)، وفري سول (الروح الحرة) وكذلك كلمة لونلي (الوحيد) ؛ فيقال لونلي هارت (القلب الوحيد) ولونلي مان (الرجل الوحيد)، ولونلي مون (القمر الوحيد) وتستخدم أكثر هذه الأسماء كأسماء مستعارة للأعضاء الذين يستخدمون الشات أو غرف المحادثة.<sup>26</sup> ويقال أيضا (أي أم أون لاين (أي أنا متصل بالشبكة)، وأي أم أوف لاين (أي أن خارج الشبكة العنكبوتية، وأصبحت هذه العبارات متعارف عليها بين الشباب وأصبحت لها معانيها ومدلولاتها الخاصة فيما بينهم.

ونلاحظ على معظم هذه الألفاظ أنها مستسقاة من اللغات الأجنبية وربما يتم التخاطب بين مختلف مستخدمي الإنترنت باللغة الإنجليزية وحتى الكتابة فيها تتم باللغة الإنجليزية. ولقد أصبح تأثير الإنترنت كبيرا في مجال البحث وفي مجال الدراسات التخصصية فقد أصبح متعارفاً عليه أن الطالب أو التلميذ الجامعي يدخل الإنترنت وذلك كي يقوي من حصيلته اللغوية

ويقوي مهاراته من خلال التخاطب أو المحادثة باللغة الإنجليزية ، ، حيث يتوفر للطالب أو الباحث عدد هائل من المصادر والمواقع باللغة الإنجليزية في الموضوع المراد البحث فيه أكثر مما تتوفر في مكتبة جامعته أو كليته.<sup>27</sup>

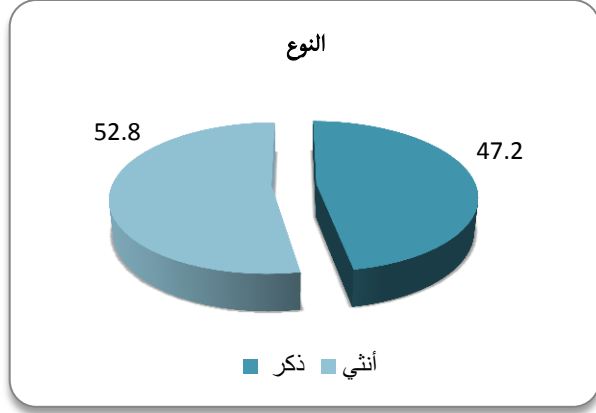
إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بتغلغلها في كيان المجتمع ونفاذها إلى قلب جماعته، واختراقها الحياة الخاصة لإفراده لفاقدرة على التشكيل وإعادة البناء وإحداث نوع من التأثير ربما لا نتخيله. فالأدوات لم تبق مجرد أدوات، ولم تقتصر وظيفتها على تلبية الحاجات وإنما تعدت ذلك لتصبح عاملاً من العوامل التي تشكل السلوك والعادات وشبكة المعلومات الدولية [36]، عُرِفَتْ بأنها صانعة أثورات فمنذ ظهورها لم تتوقف عن تصدير طابعها الثوري إلى مجالات الحياة المختلفة وهي في سبيلٍ إلى تغيير نمط الحياة بشكل جذري.<sup>28</sup>

وعن علاقة شبكة الإنترنت بالحياة الثقافية والمعرفية، فمنذ ظهورها على مسرح الحياة تغيرت علاقاتنا بالمعلومات، فبالإضافة إلى تأثيرها في ثقافة القارئ، فإنها تركت أثراً كبيراً في واقعنا الثقافي المعاصر، فقد ساعدت على اتساع مدارك مستخدميها نتيجة لعملية التبادل الثقافي الواسع بينهم، كما عملت على إذابة الفوارق الشاسعة بين العلوم الإنسانية والعلوم التطبيقية من ناحية، وبين العلوم الإنسانية وبعضها البعض من ناحية أخرى.<sup>29</sup>

إن التقدم العلمي وتوسع مجال الرؤية واختلاف موقعها، له قدرة على تطوير المنهج والرقي بالعقل؛ مما يتطلب إعادة التنسيق من أجل التلاؤم مع هذه التغيرات كما أن هذا الوسيط الإلكتروني الطبع سيجعلنا أكثر قدرة على التعامل مع الواقع والتخلص من التفكير القاطع اليقيني، كي نواجه واقع الاحتمالات وإذا كان الناقد الأدبي من رواد الشبكة الرقمية فحتمًا سوف يقرأ النص على ضوء معارفه فإن عقولنا وأفكارنا تتبدل وتتغير بفعل خبراتنا ومعارفنا كما أن نظرية التلقي تجعل فهم النص موصول النسب بثقافة القارئ ومستواه العقلي وملكاته الفنية ثم المستوى الثقافي العام للمجتمع.<sup>30</sup>

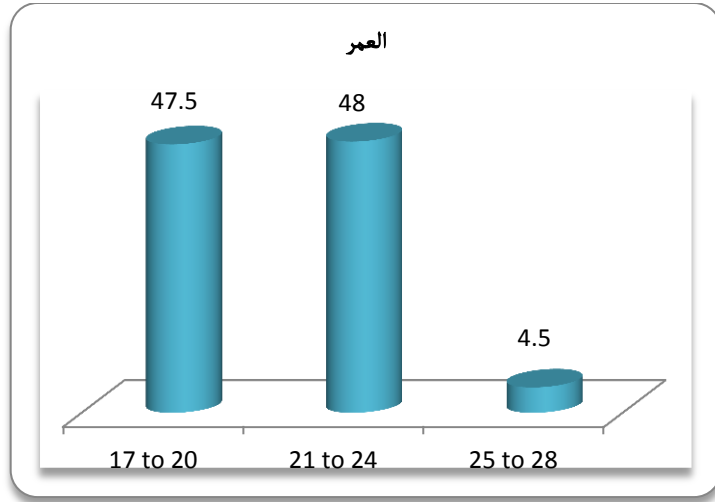
## الدراسة الميدانية

1. خطط رقم (1) يوضح توزيع العينة حسب النوع الرسم البياني



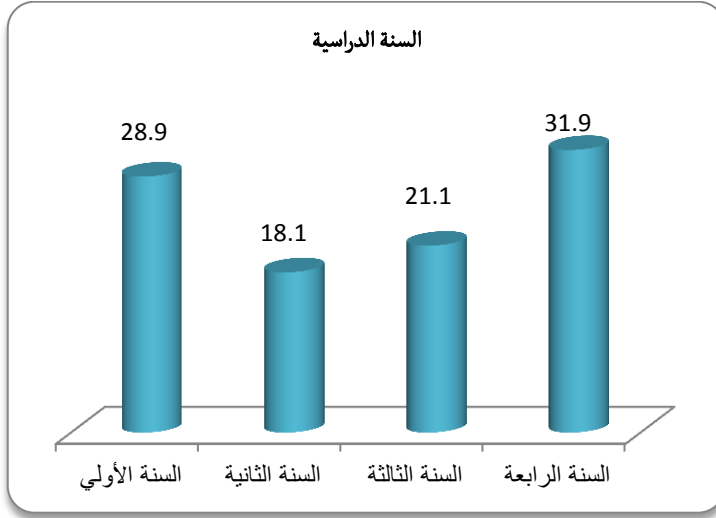
يوضح الرسم البياني السابق نسبة المبحوثين من حيث النوع حيث بلغت نسبة الإناث 52.8% وهي أكثر بقليل من نصف عدد المبحوثين وتلتها في الترتيب نسبة الذكور حيث بلغت 47.2% وهذا وان دل على شيء فإنه يدل على مدى اقبال الإناث على استخدام الانترنت أكثر من الذكور وذلك لتواجد الإناث في المنزل أكثر من الذكور، ولأن الذكور لديهم فرص أكثر للممارسة انشطه خارج المنزل بعكس الإناث فرصتهم أقل .

مخطط رقم (2) يوضح توزيع العينة حسب العمر:



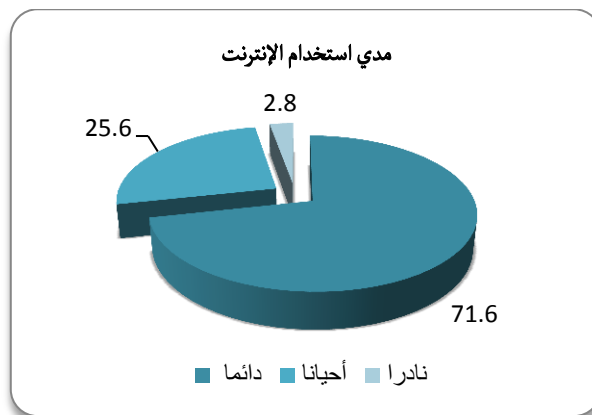
يوضح الرسم البياني السابق توزيع نسبة المبحوثين من حيث العمر حيث بلغت نسبة من يتراوح عمرهم ما بين 21 إلى 24 سنة 48%، ومن يتراوح عمرهم بين 17 إلى 20 سنة 47.5%، ومن يتراوح عمره ما بين 25 إلى 28 سنة 4.5%. وتقاربت نتائج هذه الدراسة مع نتيجة البحث استخدامات طلبة جامعة الشارقة للإنترنت والهواتف النقالة وتأثيراتها على تواصلهم الاجتماعي للدكتور رحيمه عيساني (1913)، من حيث الفئتين المنحصرتين ما بين 17-24 وهذا يدل على أنه مهما اختلفت الفترات الزمنية على إجراء مثل هذه الدراسة فإن النتيجة متقاربة ولا تختلف كثيرا لأن الشباب في هذه المرحلة تواق لاستخدام الانترنت والتكنولوجيا الحديثه .<sup>31</sup>

## 2. المخطط رقم (3) يوضح توزيع العينة حسب السنة الدراسية:



يوضح الرسم البياني السابق توزيع العينة من المبحوثين من حيث السنة الدراسية، فقد بلغت نسبة من هم في السنة الرابعة 31.9%، يليها من هم في السنة الأولى بنسبة (28.9%)، ثم من هم في السنة الثالثة بنسبة بلغت (21.1%)، ومن هم في السنة الثانية بنسبة بلغت (18.1%). ويتضح من الرسم البياني ان أكثر فئتي السن اقبالا على الانترنت تقع ما بين السنة الرابعة والسنة الاولى وهذه نتيجة طبيعيه لان الطلبة في السنة الثانية والثالثة ليس لديهم وعي بالبحوث والاستبيان لذلك يعرضون عن الاقبال على الاشتراك في عينه الدراسة عكس طلبة السنة الرابعة والأولى حيث يبرر للسنة الرابعة الوعي بعمل تلك البحوث وللسنة الأولى الاقبال يكون من باب الفضول، وتختلف النتيجة هذه الدراسة مع نتيجة البحث الخاص بالدكتورة رحيمة الذي اجري في عام 1913 حيث بلغت للإناث (54.7%) مقابل (45.3%).

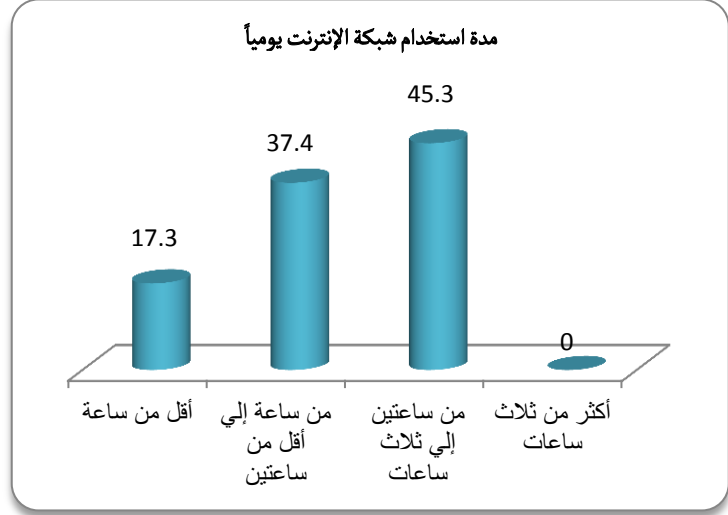
## مخطط رقم (4) يوضح توزيع العينة حسب مدى استخدام الإنترنت:



يوضح الرسم البياني السابق مدى استخدام المبحوثين للإنترنت فقد بلغت نسبة من يستخدم الإنترنت دائماً 71.6%، ومن يستخدمها أحياناً 25.6%، ومن يستخدمها نادراً (2.8%).، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات عدة اوضحت نفس النتيجة ومنها دراسة كل من (ربحي عليان) و(منال القيسى) عام 1997، حيث أجريا دراسة بعنوان "استخدام شبكة الإنترنت في مكتبة جامعة البحرين" وقد أظهرت الدراسة: ان، (95.3%) من عينة الدراسة يستخدمون

الإنترنت للبحث عن المعلومات لأغراض كتابة الدراسات والبحوث ومن ذلك نستطيع ان نقول ان استخدام الانترنت اصبح من ضروريات الحياة في عصرنا هذا.<sup>32</sup>

#### مخطط رقم (5) يوضح مدة استخدام شبكة الإنترنت يومياً:



يوضح الرسم البياني السابق توزيع العينة حسب مدة استخدام المبحوثين لشبكة الإنترنت يومياً فقد تبين أن ما يقرب من نصف عدد المبحوثين يستخدموا الإنترنت من ساعتين إلي ثلاث ساعات يومياً بنسبة بلغت (45.3%)، ثم من ساعة إلي أقل من ساعتين بنسبة بلغت (37.4%)، وأقل من ساعة بنسبة (17.3%). ويتضح من النتيجة السابقة الإقبال على استخدام الانترنت وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات اجريت على هذا الموضوع ومنها دراسة الدكتورة رحيمة عيسا نس (2013) وهذا وان دل على شيء فانه يدل على مدى قدرة شبكة الانترنت في سلب عقول افراد المجتمع بما توفره لهم من خيارات كميات هائلة من المعلومات في شتى مناحي الحياة فالإقبال عليها ليس غرض التسلية فقط وإنما لتصريف أمور الحياة ومتطلباتها.<sup>33</sup>

#### • جدول رقم (1) يبين دراسة العلاقة بين مدى استخدام الإنترنت و نوع المبحوث؟

مدى استخدام الإنترنت	دائماً	أحياناً	أبداً	ك	قيمة المعنوية
النوع	%	%	%	ك	0.020
ذكر	72.3%	21.8%	5.9%	6	
أنثى	71.1%	28.9%	0.0%	0	

ويتضح من الجدول السابق انه على مستوى الذكور والإناث بالنسبة لدى استخدام العينة للانترنت نجد ان ليس هناك وجود علاقة بين النوع ومدى استخدام الانترنت لان القيمة المعنوية اقل من مستوى المعنوية الذي تم اختياره وهو 5%. مما يدل على ليس هناك فروق احصائية بين الذكور والإناث من حيث مدى استخدام الانترنت فقد بينت الاجابات ان 72.3% من افراد العينة يستخدمون الانترنت من الذكور مقابل 71.1% من الإناث وهذا يدل على مدى الإقبال على الانترنت وانتشاره بين افراد المجتمع بغض النظر عن النوع فالذكور والإناث اقبلهم متساوي على الانترنت وتتفق نتيجة هذا البث مع نتيجة البحث الخاص بالدكتورة رحيمة عيساني السابق ذكره 2013.<sup>34</sup>

• جدول رقم (2) يبين دراسة العلاقة بين مدي استخدام الإنترنت و عمر المبحوثين؟

مدى استخدام الإنترنت	دائماً		أحياناً		أبداً		2ك	درجة الحرية	قيمة المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%			
الفئة العمرية							5.433	4	.246
من 17 إلى 20	66	68.8%	25	26.0%	5	5.2%			
من 21 إلى 24	74	76.3%	22	22.7%	1	1.0%			
من 25 إلى 28	5	55.6%	4	44.4%	0	.0%			

وعلى مستوى الفئات العمرية يتضح من الجدول السابق أن قيمة المعنوية 0.246 وهي أكبر من 0.05، وبالتالي لا نرفض الفرض العدمي ونؤكد بأنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدي استخدام الإنترنت وعمر المبحوثين. حيث بلغت نسبة الذين يستخدمون الإنترنت من الفئة 17-20 (68.8%) مقابل (55.6%) للفئة ما بين 205-28 دائما. والفرق بين النسبتين ليس له دلالة احصائية تذكر وهذا يدل على ان الانترنت له قدره هائلة لجذب المستخدمين على مستوى كل الفئات العمرية وأيضا تنطبق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة درحيمة عيساني 2013..<sup>35</sup>

جدول رقم (3) يبين مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة:

مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة	ك	%
فيس بوك	87	42.4%
تويتر	139	67.8%
ماي سبيس	11	5.4%
هوت ميل	88	42.9%
كيك	60	29.3%
انستجرام	137	66.8%

يتضح من الجدول السابق أن مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة من قبل المبحوثين جاءت علي الترتيب التالي من حيث نسبة الاستخدام:

حيث بلغت نسبة افراد العينة الذين يستخدمون تويتر 67.8% و احتلت المركز الاول ويلها الانستجرام بنسبة 66.8%، واحتلت المركز الثاني ونال كال من هوت ميل وفيس بوك 42.4% نسبة % و احتلت المركز الثالث والفرق بين النسبتين ليس له دلالة احصائية عند مستوى ثقة 95% ونال كيك نسبة 29.8% واحتل المركز الرابع اما ماي سبيس فقد جاء في المركز الاخير بنسبه وبفارق نسبي كبير ، وتتفق هذه النتيجة ايضا مع نتائج دراسات اجريت على هذا النوع من البحوث ومنها على سبيل المثال لا الحصر دراسة وذكرت الدراسة المتخصصة التي اجراها الموقع وهو أحد أكبر مواقع التوظيف في الشرق الأوسط أن السبب الرئيسي لاستخدام الإنترنت في المنطقة العربية يعود إلى المشاركة في النشاطات الاجتماعية على الشبكة الإلكترونية بمعدل يصل إلى ثلاث ساعات أو أكثر بصفة يومية وكشفت النتائج أن(67%) ممن شملتهم الدراسة يستخدمون الإنترنت في التواصل الاجتماعي بينما ذكر (36%) منهم إنهم يتواصلون يوميا مع أصدقائهم عبر البريد الإلكتروني فيما يتواصل (31%) مع الأصدقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي مثل (فيس بوك) و(تويتر) وغيرها.<sup>36</sup>



جدول رقم (4) يبين دوافع الدخول إلي مواقع التواصل الإجتماعي:

دوافع الدخول إلي مواقع التواصل الإجتماعي	ك	%
الألعاب	75	35.7%
الموسيقى	88	41.9%
الترفيه	125	59.5%
متابعة الأخبار والأحداث	148	70.5%
الرياضة	57	27.1%
الفنون	57	27.1%
العلوم	40	19.0%
الدين	72	34.3%
التعليم	108	51.4%
الصحة	75	35.7%
السياحة	53	25.2%
الثقافة	110	52.4%

يتضح من الجدول السابق أن دوافع الدخول إلي مواقع التواصل الاجتماعي جاءت علي النحو التالي:

أن أهم دوافع الدخول لمواقع التواصل الاجتماعي هي متابعة الاخبار وجاءت في المركز الاول وبنسبة 70.5% ويليهما الترفيه والتعليم والثقافة بنسب متقاربة وهي كالتالي 59.5%، 52.4%، و51.4% واحتلت المركز الثاني والفرق بينها ليس له دلالة احصائية عند مستوى ثقة 95% كما نالت كل من الموسيقى والألعاب والدين نسب متقاربة ايضا واحتلت المركز الثالث والفرق بينها ايضا ليس له دلالة احصائية عند مستوى ثقة 95% اما باقي الدوافع فقد نالت نسب متقاربة ايضا ومنها الرياضة والفنون والصحة والسياحة واحتلت المركز الرابع والأخير والفرق بينها أيضا ليس له دلالة احصائية عند مستوى ثقة 95% وهي كالتالي 27.1%، 27.1%، 25.2%، 19.0% ويتضح من تلك النتائج إنها متشابهة نوعا ما مع بعض نتائج دراسة (دراسة حول التحديات والرهانات والانعكاسات والتداعيات الكثيرة والكبيرة والمعتبرة للانترنت على الشباب – والتعرف على أنماط استهلاك الانترنت من قبل الشباب ودوافع الاستخدام)، الزبيدي 2000. ودراسة رحيمة (2013) السابقة الذكر<sup>37</sup> من حيث دافع العليم والثقافة. وهذا يدل أيضا على مدى تشابه رغبات ودوافع العينة في كل من تلك الدراسات ويؤخذ على أفراد العينة بنمها لم تذكر الدين كدافع من الدوافع القوية التي أدت إلى استخدامها الشبكة ألعنكبوتية وهذا يدل على قلة الوعي الديني وعدم الاهتمام من قبل أفراد العينة إذ جاء دافع الدين في المرتبة الثالثة وحصل على نسبة 34.3%.

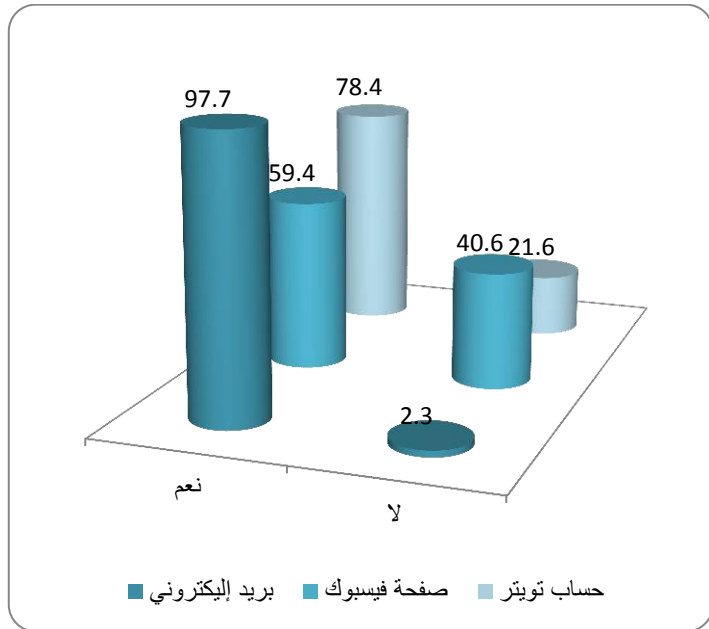
المخطط رقم (5) يبين إيجابيات استخدام الإنترنت

إيجابيات استخدام الإنترنت	ك	%
التسلية والترفيه	116	54.5%
التواصل مع الأصدقاء	155	72.8%
الحصول علي معلومات	153	71.8%
بديل لوسائل الإعلام التقليدية	53	24.9%
متابعة الإعلانات	42	19.7%
سهولة الاستخدام	105	49.3%
الفاعلية (الإستقبال والإرسال في ظرف وجيز)	97	45.5%

يتضح من المخطط البياني السابق مايلي :

جاءت اهم ايجابيات استخدام الشبكة العنكبوتية التواصل الاجتماعي حيث بلغت 72.8% ونالت المركز الاول هذه نتيجة طبيعته ادت اليها الوضع الاجتماعي الحالي الذي يعيش فيه الأفراد بعزله تامة عن المجتمع بفعل تأثير التكنولوجيا الحديثة وما افرزته من نتائج سلبية امنها كا ذكرت الباحثة العزلة والاعتراب الشائع بين افراد المجتمع . ويليهما وبفارق نسبي بسيط الحصول على معلومات بنسبة واحتلت المركز الثاني ،وأما التسلية والترفيه فقد بلغت نسبتها 54.5 واحتلت المركز الثالث ،ويليها سهولة الاستخدام وفاعلية الاستقبال حيث نال كل منهما 49.3% و45.5% وجاءت في المركز الأخير ، والفرق بين السبطين ليس له دلالة احصائية عند مستوى ثقة 95%

#### مخطط رقم (6) يبين مدى امتلاك بريد إلكتروني صفحة فيسبوك أو حساب تويتر



يتضح من الشكل السابق أن أغلب المبحوثين لديهم بريد إلكتروني بنسبة بلغت 97.7%، وأكثر بقليل من ثلاثة أربع المبحوثين لديهم حساب تويتر بنسبة بلغت 78.4%، وأكثر بقليل من نصفهم لديه صفحة علي الفيس بوك بنسبة بلغت 59.4%. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة الدراسة السابقة للدكتورة رحيمه عيساني. 2013. (وفقاً للتقرير يواصل الحراك الشعبي العربي تصدره للنقاشات على موقع "تويتر" في الدول العربية. فعلى سبيل المثال كانت كل منال بحرين وسوريا الأكثر استخداماً عبر المنطقة العربية في مارس 2012. وأن أكثر من 1.3 مليون مستخدم نشط على موقع "تويتر" في العالم العربي أنتجوا حوالي 172 مليون تغريدة مع نهاية مارس هذا العام. وكشف التقرير أيضاً عن استمرار صدارة دول الخليج من حيث نسبة المستخدمين من عدد السكان حيث تتصدر الكويت مستخدمى تويتر كنسبة من السكان تليها البحرين في حين تحتل قطر والإمارات والسعودية المراتب التالية. كما تتصدر السعودية القائمة من حيث عدد مستخدمى تويتر النشطين بحوالي 393 ألف مستخدم نشط، في حين صدرت حوالي 88% من التغريدات في مارس 2012 من الكويت والسعودية ومصر والإمارات والبحرين.)<sup>38</sup>

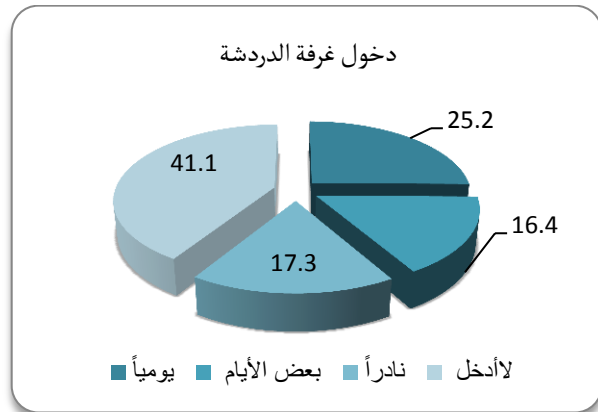
### مخطط رقم (7) يبين لمن ترسل وتستقبل رسائل البريد الإلكتروني

لن ترسل ومن من تستقبل	ك	%
أصدقاء	177	84.3%
الأهل	85	40.5%
ناس لا أعرفهم	31	14.8%

يتضح من الجدول السابق ان الأصدقاء أكثر من يتم إرسال واستقبال رسائل البريد الإلكتروني منهم حيث بلغت النسبة 84.3% ونالت المركز الاول ويليها الاهل بنسبة 40.5% واحتلت المركز الثاني بينما جاء ناس لا أعرفهم بنسبة 14.8% وجاءت في المركز الاخير والفرق بين النسبيين له دلايه احصائيه عند مستوى ثقة 59% و هذا يدل على ان اهم فئة ترسل وتستقبل الرسائل البريدية هي الاصدقاء وهي نتيجة طبيعيه حيث ان هذه الفترة من العمر يكون فيها الانسان مرتبط بالاصدقاء أكثر حتى من الاهل وذلك ليشاركهم الاحاديث والمعلومات التي تتداول في هذه الفترة من العمر والأهل الاتصال بهم قليل في هذه المرحلة ،وأما بالنسبة لأناس لا اعرفهم فقد تعتبر النسبة ليست بسيطة وهذا يدل على ان الانسان في هذه المرحلة من العمر لديه حب الفضول والاستكشاف عما يصادفه في حياته . وتتفق نتائج هذه الدراسة (مع دراسة لموقع "بيت.كوم" أجريت سنة 2011) أظهرت أن غالبية مستخدمي الإنترنت في الدول العربية يلجأون إلى الشبكة الإلكترونية للدردشة مع أصدقائهم أو العثور على أصدقاء جدد مقارنة بمستخدمي الإنترنت لأغراض أخرى مثل التعلم عبر الإنترنت أو التسوق الإلكتروني أو البحث عن وظيفة.

39

### مخطط رقم (7) يبين دخول غرفة الدردشة



1. يتضح من الشكل السابق أن ما يقرب من نصف عدد المبحوثين لا يدخلون غرف الدردشة بنسبة بلغت 41.1%، مقارنة بمن يدخل يوميًا بنسبة بلغت 25.2%. وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة دراسات أجريت على استخدامات الشباب للإنترنت وقد توصلت دراسة عمارة (2005): حول "استخدامات الشباب لشبكة الإنترنت وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي إلى أن معظم أفراد العينة يستخدم الإنترنت لتبادل البريد الإلكتروني والدردشة)، أكثر من الاستخدامات الأخرى. وأن الأفراد الأكثر استخدامًا للإنترنت هم الأكثر شعورًا بالعزلة الاجتماعية.<sup>40</sup>

جدول رقم (8) أين تقرأ الموضوعات التي تختارها:

أين تقرأ الموضوعات التي تختارها	ك	%
علي البريد الإلكتروني	85	42.7%
علي الفيس بوك	60	30.2%
علي التويتر	144	72.4%
علي المدونات	31	15.6%

يتضح من الجدول السابق أن ما يقرب من ثلاثة أرباع الباحثين بنسبة بلغت 72.4% يقرأ الموضوعات المختارة علي تويتر واحتلت المركز الاول ويليه البريد الإلكتروني وبلغت نسبة الذين يقرؤون الموضوعات عليه 42.7% واحتل المركز الثاني ويليه الفيس بوك بنسبة 30.2% ونال المركز الثالث ومن هذا يتضح لنا ان العينه فضلت التوتير وربما يدل على شيوعه بين افراد العينه لاوسهولة التعامل معه. والفرق بين النسب له دلالة احصائية عند مستوى ثقة 95%.

جدول رقم (9) اللغات التي تقرأ بها الموضوعات والرسائل:

اللغات المستخدمة في القراءة	ك	%
العربية الفصحى	110	51.2%
الإنجليزية	68	31.6%
اللهجة المحايية	108	50.2%
العربية والإنجليزية	105	48.8%

يتضح من الجدول السابق أن هناك تقارب بين اللغات المستخدمة في قراءة الموضوعات العربية الفصحى واللهجة المحلية ثم العربية والإنجليزية معاً. حيث بلغت نسبة الذين يستخدمون اللغة العربية الفصحى 51.2% ونالت المركز الاول ويليهما وبفارق نسبي بسيط اللهجة العامية بنسبة 50.2% ثم جاءت اللغة العربية والانجليزية بنسبة 48.8% والفرق بين النسب ليس له دلالة جوهريه وهذا يدل على مدى حب العينه للغة العربية ،اما اللغة الانجليزية احتلت المركز الاخير بنسبة 31(6%) وتدل هذه النتيجة على انه رغم انتشار اللغة الانجليزية في المجتمع الا انها لم تغني عن استخدام اللفه العربية .

- جدول رقم (10) دراسة العلاقة بين قراءة الصحف الإلكترونية باللغة العربية و نوع المبحوث؟

قيمة المعنوية	درجة الحرية	كا	لا		نعم		قراءة الصحف الإلكترونية باللغة العربية
			%	ك	%	ك	
.860	1	.031					النوع
			37.0%	37	63.0%	63	ذكر
			38.2%	42	61.8%	68	أنثى

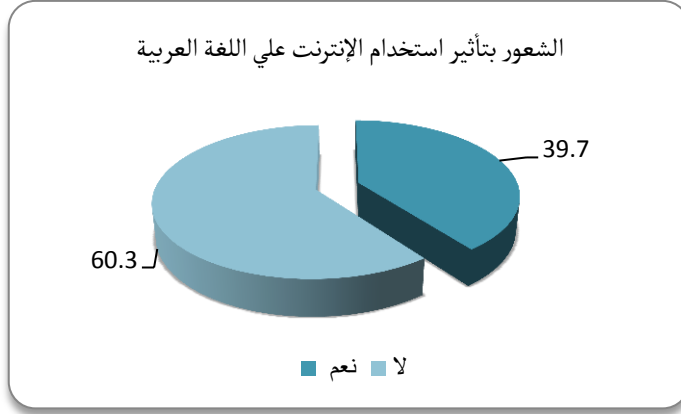
وعلى مستوى الذكور والإناث فقد بلغت نسبة الذين اجابوا بنعم لقراءة الصحف الإلكترونية باللغة العربية لكل من الذكور والإناث على التوالي 63.0% و61.8% وهذا يدل على انه لا توجد فروق بين الذكور والإناث فيما يتعلق بقراءة الصحف الإلكترونية باللغة العربية وذلك لان قيمة المعنوية 0.860 وهي اكبر من 0.05 وبالتالي لانرفض الفرض العدمي الذي يقول انه لا توجد علاقة بين النوع والقراءة الصحف باللغة العربية، ونؤكد بأنه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين قراءة الصحف الإلكترونية باللغة العربية ونوع المبحوثين .

جدول رقم (11) اللغات التي تستخدم في كتابة (الرد والتعليق) الموضوعات والرسائل:

%	ك	اللغات المستخدمة في كتابة الموضوعات والرسائل
29.4%	63	العربية الفصحى
22.4%	48	الإنجليزية
53.7%	115	اللهجة المحامية
47.2%	101	العربية والإنجليزية

يتضح من الجدول السابق أن اللهجة المحلية هي أكثر اللغات المستخدمة في كتابة الموضوعات والرسائل بنسبة بلغت 53.7% يليها استخدام اللغة العربية والإنجليزية بنسبة بلغت 47.2%. وهذا وان دل على شيء فإنه يدل على ضعف اللغة العربية الفصحى لدى العينة ام انه تسهلاً للفهم بين المستخدمين وهذه النتيجة تتفق مع دراسة أعدها المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة. حيث بينت ان الشباب أن اختيار الشباب ثقافة ولغة خاصة بهم هو تمرد على النظام الاجتماعي لذلك ابتدعوا لونا جديداً من الثقافة لا يستطيع أحد فك رموزها غيرهم ..<sup>41</sup>

مخطط رقم (8) يبين شعور العينة بتأثير استخدام الإنترنت على اللغة العربية:



يتضح من الشكل السابق أن استخدام الإنترنت لم يكن له تأثير واضح علي اللغة العربية حيث اتضح أن 60% من عدد المبحوثين لم يشعروا بتأثير اللغة العربية عندهم باستخدام الإنترنت، بينما تأثرت اللغة العربية عند ما يقرب من 40% منهم. والفرق بين النسبتين ليس له دلالة احصائية عند مستوى ثقة 95% وهذا يدل على لا علاقة للنوع في مدى تأثير استخدام الانترنت على اللغة عند العينة المبحوثة .

جدول رقم(12) يبين دراسة العلاقة بين الشعور بأن استخدام الإنترنت أثر علي اللغة العربية و نوع المبحوث؟

قيمة المعنوية	درجة الحرية	لا		نعم		الشعور بأن استخدام الإنترنت أثر علي اللغة العربية
		ك	%	ك	%	
.937	1	.006	%	ك	%	النوع
			60.0%	60	40.0%	ذكر
			60.5%	69	39.5%	أنثي

وعلى مستوى الذكور والإناث فقد تبين نسبة الذين اجابوا بنعم بأنه استخدام الانترنت ثر على اللغة من الذكور و40.0% مقابل 39.5% للإناث ، يتضح من ذلك أن قيمة المعنوية 0.937 وهي أكبر من 0.05، وبالتالي لا نرفض الفرض العدمي ونؤكد بأنه لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الشعور بأن استخدام الإنترنت أثر علي اللغة العربية ونوع المبحوثين.

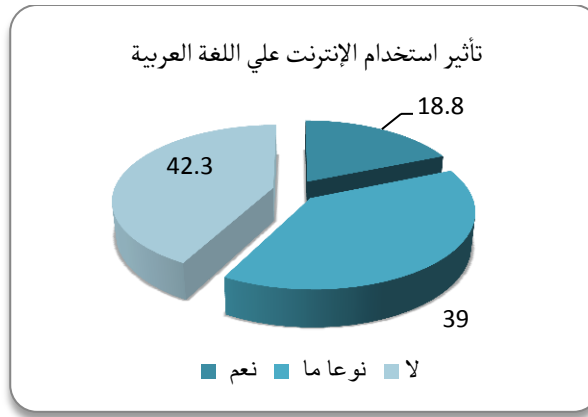
جدول رقم(13) يبين آثار استخدام لغة الإنترنت علي مستوي المبحوثين في اللغة العربية:

الآثار	ك	%
--------	---	---

71.3%	149	تطوير قدراتك في الكتابة
34.9%	73	إغناء ثروتك اللغوية
13.4%	28	إضعاف مستواك في اللغة العربية
7.2%	15	إفقار ثروتك اللغوية

يتضح من الجدول السابق أن أكثر الآثار المترتبة علي استخدام لغة الإنترنت علي مستوي المبحوثين في اللغة العربية هو تطوير القدرات في الكتابة حيث بلغت النسبة 71.3% ونالت المركز الاول ويليه أغناء الثروة اللغوية. بنسبة 34.9% واما بالنسبة للآثار الاخرى فقد بلغت اضعاف مستواك في اللغة 13.4% ، افقار ثروتك اللغويه بنسبة 7.2% وهذا يدل على ان افراد العينة ترى ان اللانترنت اثار استخدام الانترنت على اللغة ايجابية الى حد ما وهذا مؤشر يدعو الى اعادة النظر في الاتهامات التي توجه للانترنت بأنه يضعف اللغة .

### مخطط رقم (9) درجة الاعتقاد بأن استخدام الإنترنت أثر علي اللغة العربية:



يتضح من الشكل السابق أن استخدام الإنترنت لم يؤثر علي اللغة العربية لدي المبحوثين حيث أن 42.3% لم يعتقدوا أن استخدام الإنترنت أثر علي اللغة العربية لديهم، و39% منهم أعتقدوا بأن هناك تأثير نوعاً ما علي اللغة العربية، و 18.8% منهم أعتقد بأن استخدام الإنترنت أثر علي اللغة العربية.

### • جدول رقم (14) يبين دراسة العلاقة بين الإعتقاد بأن استخدام الإنترنت أثر علي اللغة العربية و نوع المبحوث؟

قيمة المعنوية	درجة الحرية	كا	لا		نوعاً ما		نعم		الإعتقاد بأن باستخدام الإنترنت أثر علي اللغة العربية
			ك	%	ك	%	ك	%	
.306	2	2.371	ك	%	ك	%	ك	%	النوع
			44	44.0%	34	34.0%	22	22.0%	ذكر
			46	40.7%	49	43.4%	18	15.9%	أنثي

يتضح من الجدول السابق بأنه بلغت نسبة الذين ادلو بنعم بان استخدام الانترنت يؤثر على اللغة العربية 22.0% للذكور مقابل 15.9% للإناث، بينما الذين ادلو بلا فقد بلغت نسبة الذكور 44.0% مقابل 40.7% للإناث وهذا يدل على عدم وجود علاقة بين الاعتقاد بأن استخدام الإنترنت أثر علي اللغة العربية ونوع المبحوثين. حيث أن قيمة

المعنوية 0.306 وهي أكبر من 0.05، وبالتالي لا نرفض الفرض العدمي ونؤكد بأنه لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاعتقاد بأن استخدام الإنترنت أثر على اللغة العربية ونوع المبحوثين. ويدل ذلك على انه لا علاقة للنوع بالنسبة الاعتقاد بأن استخدام الإنترنت أثر على اللغة العربية .

21

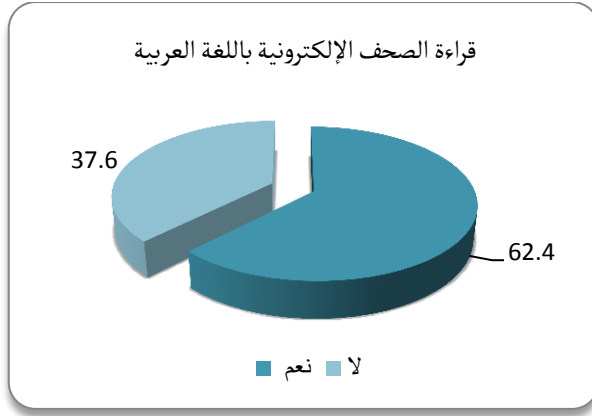
#### جدول رقم (15) الجوانب التي أثرت على اللغة العربية

الجوانب التي أثرت على اللغة العربية	ك	%
احداث مصطلحات خاصة لايعرفها إلا من يستخدمها	45	40.9%
فرض عدد من المفردات السريعة والمختصرة للتعامل	58	52.7%
استخدام المصطلحات الأجنبية	32	29.1%
استخدام اللغة المختلطة بين العربية والإنجليزية	54	49.1%

يتضح من الجدول السابق تقارب الجوانب التي أثرت على اللغة العربية وكانت علي الترتيب كما يلي:

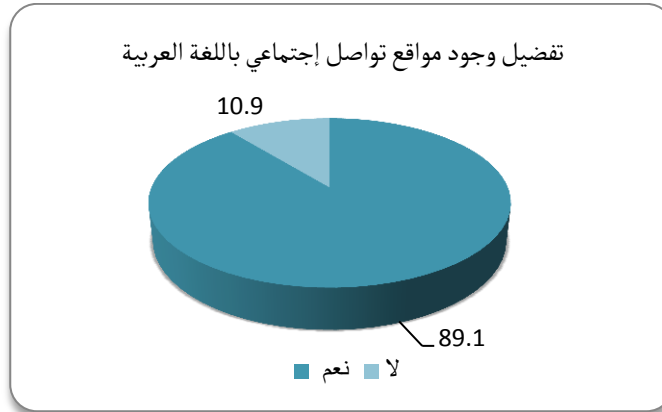
فرض عدد من المفردات السريعة والمختصرة للتعامل وبلغت النسبة 52.7% واحتلت المركز الاول، واستخدام اللغة المختلطة بين العربية والإنجليزية بلغت النسبة 49.1% وجاءت في المركز الثاني، وجاء احداث مصطلحات خاصة لايعرفها إلا من يستخدمها في المركز الثالث بنسبة 40.9% ، اما استخدام المصطلحات الأجنبية فقد جاء في المرتبة الاخير بنسبة 29.1% ومن ذلك يتضح ان اهم تلك الجوانب المؤثرة على اللغة هي الاحداث مصطلحات خاصة لايعرفها الامن يستخدمها وهي فعلا منتشرة بشكل واسع وكتب عنها مقالات عديدة وأجريت عليها دراسات كثيرة ومنها على سبيل المثال لالحصر الدراسة التي أعدها المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة أن اختيار الشباب ثقافة ولغة خاصة بهم هو تمرد على النظام الاجتماعي لذلك ابتدعوا لوناً جديداً من الثقافة لا يستطيع أحد فك رموزها غيرهم . لكن خبراء تربويين برروا للشباب استخدام تلك اللغة وقالوا إن استعمال الشباب لغة خاصة بهم ليس تمرداً وإنما نوع من الهروب من المجتمع وأن على الكبار احترام لغتهم الجديدة وعدم الاستهزاء بها طالما أنها لتتعارض مع الآداب العامة في المجتمع<sup>42</sup> .





يتضح من الشكل السابق أن 62.4 % من عدد المبحوثين يقرأوا الصحف الإلكترونية باللغة العربية و37.6% باللغات الأخرى. وهذا يدل على ان الانترنت لم يعيق استخدام اللغة العربية بالنسب عه للعينة وهذا ما بدا واضحا من نتائج هذا المخطط وهذا وان دل على شى حب العينه وتمسكها باللغة الام .

#### مخطط رقم (11) يبين مدى تفضيل العينه بوجود مواقع تواصل اجتماعي باللغة العربية



يتضح من الشكل السابق أن 89.1 % من افراد العينه ادلو بأنهم يفضلون وجود مواقع تواصل اجتماعي باللغة العربية مقابل 10.9 % من العينه ادلت بانها لم يفضلوا ذلك. وبالتالي والفرق بين النسبتين له دلالة احصائية عند مستوى ثقة 95% وهذا يدل على ان معظم افراد العينه تفضل وجود مواقع تواصل باللغة العربية. وهذا وان دل على شى انما يدل على تمسك العينه باللغة الام .

جدول رقم (16)دراسة العلاقة بين تفضيل وجود مواقع تواصل إجتماعي باللغة العربية و نوع المبحوث؟

تفضيل وجود مواقع تواصل إجتماعي باللغة العربية	نعم		لا		قيمة المعنوية
	ك	%	ك	%	
النوع					
ذكر	87	87.9%	12	12.1%	0.593
أنثى	101	90.2%	11	9.8%	

يتضح من الجدول السابق انه على مستوى الذكور والإناث بلغت السنبة للإناث 90.2% مقابل نسبة 87.9% للذكور لتفضيل مواقع تواصل اجتماعي باللغة العربية حيث ان الفرض العدمي:يدلي بعدم وجود علاقة بين تفضيل وجود مواقع تواصل اجتماعي باللغة العربية ونوع المبحوثين. والفرض البديل: يدلي بوجود علاقة بين تفضيل وجود مواقع تواصل اجتماعي باللغة العربية ونوع المبحوثين. لذلك نرفض الفرض العدمي إذا كانت قيمة المعنوية أقل من مستوي المعنوية الذي تم اختياره وهو 5%. يتضح من الجدول السابق أن قيمة المعنوية 0.593 وهي أكبر من 0.05، وبالتالي لا نرفض الفرض العدمي ونؤكد بأنه لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفضيل وجود مواقع تواصل اجتماعي باللغة العربية ونوع المبحوثين. وبالتالي يمكن القول بانه تساوى الذكور والإناث بالنسبة لهذا التفضيل .

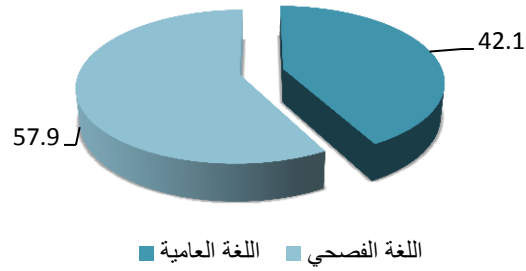
#### جدول (17) دراسة العلاقة بين تفضيل وجود مواقع تواصل إجتماعي باللغة العربية و عمر المبحوث؟

تفضيل وجود مواقع تواصل إجتماعي باللغة العربية	نعم		لا		قيمة المعنوية
	ك	%	ك	%	
الفئة العمرية					
من 17 إلى 20	86	90.5%	9	9.5%	0.326
من 21 إلى 24	83	85.6%	14	14.4%	
من 25 إلى 28	8	100.0%	0	0%	

يتضح من الجدول السابق ان 90.5% من العينة الواقعة بين سن 17-20 تفضل وجود مواقع تواصل اجتماعي باللغة العربية ،مقابل 85.6% للفئة من 21-24 اما الفئة من 25-28 فقد كانت نسبتها 100.0% وهذا يدل على ان معظم افراد العينة تفضل ان يكون هناك مواقع تواصل اجتماعي باللغة العربية .لذلك نجد أن قيمة المعنوية 0.326 وهي أكبر من 0.05، وبالتالي لا نرفض الفرض العدمي ونؤكد بأنه لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفضيل وجود مواقع تواصل اجتماعي باللغة العربية وعمر المبحوثين.

- هل تفضل استخدام اللغة العامية أم الفصحى في حالة وجود مواقع تواصل إجتماعي باللغة العربية

اللغة المفضلة في حالة وجود مواقع تواصل إجتماعي باللغة العربية



يتضح من الشكل السابق أن أكثر اللغات المفضلة في حالة وجود مواقع تواصل إجتماعي باللغة العربية هي اللغة الفصحى بنسبة 57.9%، و 42.1% فضلوا استخدام اللغة العامية

جدول رقم 18 يبين لأمر الواجب اتباعها لحماية اللغة العربية من الإنترنت من وجهة نظر العينة

الأمور الواجب اتباعها لحماية اللغة العربية من الإنترنت	ك	%
يجب توعية الطلبة بأهمية اللغة العربية	142	67.0%
توجيه الأبناء للغة والمصطلحات الصحيحة فيها وجعلهم يدركون مكانة اللغة العربية من خلال كتاب الله كأفضل وسيلة	115	54.2%
عقد دورات تثقيفية في المدارس والجامعات	111	52.4%
عقد ندوات للتوعية باللغة الأم علي أن تبث في كل القوات العربية الخاصة منها والعامّة تعميماً للفائدة	80	37.7%
علي الأسرة والمجتمع متابعة المستجدات	59	27.8%
يتوجب علي أصحاب المواقع الإلكترونية التحزير من استخدام لغة الإنترنت	48	22.6%

يتضح من الجدول السابق ان الذين يرون يجب توعية الطلبة بأهمية اللغة العربية من افراد العينة بلغت 67.0% ونالت المركز الاول، ويأتي بعدها في المركز الثاني بنسبة 54.2% توجيه الابناء للغة والمصطلحات الصحيحة فيها وجعلهم يدركون مكانة اللغة العربية من خلال كتاب الله عزوجل كأفضل وسيلة، كما اتي في المركز الثالث بنسبة 52.2% عقد دورات تثقيفية في المدارس والجامعات . اما بالنسبة للأمور الأخرى اتت بنسب اقل تتراوح ما بين 37.7% الى 22.6%. وهذا يدل ايضا على مدى اهتمام العينة باللغة العربية

جدول رقم (19) يبين اقتراحات العينة لتطوير استخدام اللغة العربية علي شبكة الإنترنت

اقتراحات تطوير استخدام اللغة العربية	ك	%
--------------------------------------	---	---

61.0%	128	القيام بحملات توعية بحماية اللغة العربية على شبكة الإنترنت
61.0%	128	اهتمام المؤسسات الرسمية باللغة العربية على شبكة الإنترنت
39.5%	83	الدعوة إلى وضع ضوابط لحماية اللغة العربية على الشبكة إسوة بدول أخرى في العالم

يتضح من الجدول السابق انه تساوى الاقتراحان اللذان تراهم العينه لتطوير اللغة العربية على شبكه الانترنت حيث نالا نفس النسب 61.0% وهما لابد من القيام بحملات توعيه لحماية اللغة العربية على شبكة الانترنت ، اهتمام المؤسسات الرسمية باللغة العربية على شبكة الانترنت . ويليهما الدعوة الي وضع ضوابط لحماية اللغة العربية بنسبة 39.5% والفرق بين النسبتين له دلالة احصائية عند مستوى ثقة 95% وهذا وان دل على شى فانه يدل على مدى اهتمام العينه باللغة العربية وحمائتها .

**نتائج الدراسة والتوصيات :**

1- أوضحت نتائج الدراسة ان نسبة المبحوثين من حيث النوع حيث بلغت نسبة الإناث 52.8% وهي أكثر بقليل من نصف عدد المبحوثين وتلتها في الترتيب نسبة الذكور حيث بلغت 47.2% وهذا وان دل على شيء فإنه يدل على مدى اقبال الاناث على استخدام الانترنت اكثر من الذكور وذلك لتواجد الاناث في المنزل اكثر من الذكور ،ولان الذكور لديهم فرص اكثر للممارسة انشطه خارج المنزل بعكس الاناث فرصتهم اقل .

2- مدة استخدام المبحوثين لشبكة الإنترنت يومياً فقد تبين أن ما يقرب من نصف عدد المبحوثين يستخدموا الإنترنت من ساعتين إلى ثلاث ساعات يومياً بنسبة بلغت (45.3%)، ثم من ساعة إلى أقل من ساعتين بنسبة بلغت (37.4%)، وأقل من ساعة بنسبة (17.3%). ويتضح من النتيجة السابقة الاقبال على استخدام الانترنت وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات اجريت على هذا الموضوع ومنها دراسة الدكتور رحيمة عيسا نس (2013) وهذا وان دل على شيء فإنه يدل على مدى قدرة شبكة الانترنت في سلب عقول افراد المجتمع بما توفره لهم من خيارات كميات هائلة من المعلومات في شتى مناحي الحياة فالإقبال عليها ليس غرض التسلية فقط وإنما لتصرف امور الحياة ومتطلباتها.<sup>43</sup>

3- بلغت نسبة افراد العينة الذين يستخدمون توتير 67.8% و احتلت المركز الاول ويلها الاستجرام بنسبة 66.8%، واحتلت المركز الثاني ونال كال من هوت ميل وفيس بوك 42.4% نسبة % و احتلا المركز الثالث والفرق بين النسبتين ليس له دلالة احصائية عند مستوى ثقة 95% ونال كيك نسبة 29.8% واحتل المركز الرابع اما ماي سبيس فقد جاء في المركز الاخير بنسبه وبفارق نسبي كبير ، وتتفق هذه النتيجة ايضا مع نتائج دراسات اجريت على هذا النوع من البحوث .

4- اهم دوافع الدخول لمواقع التواصل الاجتماعي هي متابعة الاخبار وجاءت في المركز الاول وبنسبة 70.5% ويلها الترفيه والتعليم والثقافة بنسب متقاربة وهي كالتالي 59.5%، 52.4%، و 51.4% واحتلت المركز الثاني والفرق بينها ليس له دلالة احصائية عند مستوى ثقة 95% كما نالت كل من الموسيقى والألعاب والدين نسب متقاربة ايضا واحتلت المركز الثالث والفرق بينها ايضا ليس له دلالة احصائية عند مستوى ثقة 95% اما باقي الدوافع فقد نالت نسب متقاربة ايضا ومنها الرياضة والفنون والصحة والسياحة واحتلت المركز الرابع والأخير والفرق بينها ايضا ليس له دلالة احصائية عند مستوى ثقة 95% وهي كالتالي 27.1%، 27.1% ، 25.2%، 19.0% ويتضح من تلك النتائج انها متشابهه نوعا ما مع بعض نتائج دراسات اخرى .

5- جاءت اهم ايجابيات استخدام الشبكة العنكبوتية التواصل الاجتماعي حيث بلغت 72.8% ونالت المركز الاول وهذه نتيجة طبيعيه ادت اليها الوضع الاجتماعي الحالي الذي يعيش فيه الافراد بعزله تامة عن المجتمع بفعل تأثير التكنولوجيا الحديثه وما افرزته من نتائج سلبية امنها كما ذكرت الباحثة العزله والاغتراب الشائع بين افراد المجتمع . ويلها وبفارق نسبي بسيط الحصول على معلومات بنسبة واحتلت المركز الثاني ، واما التسلسه والترفيه فقد بلغت نسبتها 54.5% واحتلت المركز الثالث ، ويلها سهولة الاستخدام وفاعلية الاستقبال حيث نال كل منهما 49.3% و 45.5% وجاءت في المركز الاخير ، والفرق بين السببتين ليس له دلالة احصائية عند مستوى ثقة 95%

6- أن هناك تقارب بين اللغات المستخدمة في قراءة الموضوعات العربية الفصحى واللهجة المحلية ثم العربية والإنجليزية معاً حيث بلغت نسبة الذين يستخدمون اللغة العربية الفصحى 51.2% ونالت المركز الاول ويلها وبفارق نسبي بسيط اللهجة العامية بنسبة 50.2% ثم جاءت اللغة العربية والانجليزية بنسبة 48.8% والفرق بين النسب ليس له دلالة جوهريه وهذا يدل على مدى حب العينه للغة العربية ، اما اللغة الانجليزية احتلت المركز الاخير بنسبة 31(6%) وتدل هذه النتيجة على انه رغم انتشار اللغة الانجليزية في المجتمع الا انها لم تغني عن استخدام اللغة العربية .

7- كما اوضحت النتائج ان الأصدقاء أكثر من يتم إرسال واستقبال رسائل البريد الإلكتروني منهم. حيث بلغت النسبة 84.3% ونالت المركز الاول ويليهما الاهل بنسبة 40.5% واحتلت المركز الثاني بينما جاء ناس الاعرفهم بنسبة 14.8% وجاءت في المركز الاخير والفرق بين النسبيين له دلايه احصائييه عند مستوى ثقه 59% و هذا يدل على ان اهم فئه ترسل وتستقبل الرسائل البريدية هي الاصدقاء وهي نتيجة طبيعیه حيث ان هذه الفترة من العمر يكون فيها الانسان مرتبط بالأصدقاء اكثر حتى من الاهل وذلك ليشاركهم الاحاديث والمعلومات التي تتداول في هذه الفترة من العمر والأهل الاتصال بهم قليل في هذه المرحلة ،وأما بالنسبة لأناس لا اعرفهم فقد تعتبر النسبه ليست بسيطة وهذا يدل على ان الانسان في هذه المرحلة من العمر لديه حب الفضول والاستكشاف عما يصادفه في حياته

8- أن مايقرب من ثلاثة أرباع الباحثين بنسبة بلغت 72.4% يقرأ الموضوعات المختارة علي تويتر واحتلت المركز الاول ويليهما البريد الإلكتروني وبلغت نسبة الذين يقرؤون الموضوعات عليه 42.7% واحتل المركز الثاني ويليه الفيس بوك بنسبة 30.2% ونال المركز الثالث ومن هذا يتضح لنا ان العينه فضلت التويتر وربما يدل على شيوعه بين افراد العينه لاوسهولة التعامل معه .والفرق بين النسب له دلالة احصائييه عند مستوى ثقه 95% .

9- أن هناك تقارب بين اللغات المستخدمة في قراءة الموضوعات العربية الفصحى واللهجة المحلية ثم العربية والإنجليزية معاً. حيث بلغت نسبة الذين يستخدمون اللغة العربية الفصحى 51.2% ونالت المركز الاول ويليهما وبفارق نسبي بسيط اللهجة العامية بنسبة 50.2% ثم جاءت اللغة العربية والانجليزية بنسبة 48.8% والفرق بين النسب ليس له دلالة جوهريه وهذا يدل على مدى حب العينه للغة العربية ،اما اللغة الانجليزية احتلت المركز الاخير بنسبة 31(6%) وتدل هذه النتيجة على انه رغم انتشار اللغة الانجليزية في المجتمع الا انها لم تغني عن استخدام الفله العربية .

10- أن أكثر الآثار المترتبة علي استخدام لغة الإنترنت علي مستوي الباحثين في اللغة العربية هو تطوير القدرات في الكتابة حيث بلغت النسبة 71.3% ونالت المركز الاول ويليه أغناء الثروة اللغوية. بنسبة 34.9% وأما بالنسبة للآثار الاخرى فقد بلغت اضعاف مستواك في اللغة 13.4% ، افكار ثروتك اللغويه بنسبة 7.2% وهذا يدل على ان افراد العينه ترى ان اللانترنت اثار استخدام الانترنت على اللغة ايجابية الى حد ما وهذا مؤشر يدعو الى اعادة النظر في الاتهامات التي توجه للانترنت بأنه يضعف اللغة .

11- جاءت النتائج بالنسبة للجوانب التي يتضح من الجدول السابق تقارب الجوانب التي أثرت علي اللغة العربية وكانت هي الحداث مصطلحات خاصة لايعرفها الامن يستخدمها وهي فعلا منتشرة بشكل واسع وكتب عنها مقالات عديدة وأجريت عليها دراسات كثرة ومنها على سبيل المثال لالاحصر الدراسة التي أعدها المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة أن اختيار الشباب ثقافة ولغة خاصة بهم هو تمرد على النظام الاجتماعي لذلك ابتدعوا لونا جديداً من الثقافة لا يستطيع أحد فك رموزها غيرهم

12- أن 62.4% من عدد الباحثين يقرأوا الصحف الإلكترونية باللغة العربية و37.6% باللغات الأخرى. وهذا يدل على ان الانترنت لم يعيق استخدام اللغة العربية بالنسبة .

. العينة وهذا ما بدا واضحا من نتائج هذا المخطط وهذا وان دل على شى حب العينه وتمسكها باللغة الام .

13- ان الذين يرون يجب توعية الطلبة بأهمية اللغة العربية من افراد العينه بلغت 67.0% ونالت المركز الاول ،ويأتي بعدها في المركز الثاني بنسبة 54.2% توجيه الابناء للغة والمصطلحات الصحيحة فيها وجعلهم يدركون مكانة اللغة العربية من خلال كتاب الله عزوجل كأفضل وسيله ،كما اتى في المركز الثالث بنسبة 52.2% عقد دورات تثقيفية في المدارس والجامعات . اما بالنسبة للأمور الاخرى اتت بنسب اقل تتراوح ما بين 37.7%الى 22.6% . وهذا يدل ايضا على مدى اهتمام العينة باللغة العربية

14- انه تساوى الاقتراحان اللذان تراهم العينه لتطوير اللغة العربية على شبكة الانترنت حيث نالا نفس النسب 61.0% وهما لابد من القيام بحملات توعيه لحماية اللغة العربية على شبكة الانترنت ، اهتمام المؤسسات الرسمية باللغة العربية على شبكة الانترنت .ويليها الدعوة الي وضع ضوابط لحماية اللغة العربية بنسبة 39.5% والفرق بين النسبتين له دلالة احصائية عند مستوى ثقة 95% وهذا وان دل على شى فأنه يدل على مدى اهتمام العينه باللغة العربية وحمائتها .

## وأهم التوصيات هي :

- 1- تحسين الموضوعات التي توضع على تويتر لان العينه ادلت بأنه أكثر المواقع استخداما .
- 2- لابد من القيام بحملات توعيه لحماية اللغة العربية على شبكة الانترنت تلبية لرغبة واقترح العينه حيث بلغت النسبة اكثر من النصف .
- 3- وضع الموضوعات باللغة العربية على الشبكة العنكبوتية وذلك لما ايدعه العينه من تفضيلها لقراءة الموضوعات باللغة العربية بنسبة 62.3 وهي اكثر من نصف العينه وهذا دليل على تمسك الشباب باللغة العربية واستخدامها لقراءة الموضوعات وهي نتيجة تبشر بخير للغة الام .
- 4- القيام بحملات توعيه لحماية اللغة العربية , والاهتمام من قبل المؤسسات التعليمية باللغة العربية تلبية لما ابدهته العينه من رغبة في ذلك .
- 5- تكثيف الحملات والدراسات والأبحاث في معرفة المصطلحات الخاصة التي يستخدمها الطلبة لكي نقف على الاسباب التي ادت الى ذلك وتصحيح المفاهيم الخاطئة في ذلك الاستخدام من قبل الشباب لحماية لغتهم الام من الانطماش في متاهات الالفاظ المستخدمه بطريقة غير صحيحة .
- 6- بما ان أكثر الآثار المترتبة علي استخدام لغة الإنترنت علي مستوي المبحوثين في اللغة العربية هو تطوير القدرات في الكتابة حيث بلغت النسبة 71.3% ونالت المركز الاول ويليه أغناء الثروة اللغوية. بنسبة 34.9% وهذا يدل على ان افراد العينه ترى ان الانترنت اثار استخدام الانترنت على اللغة ايجابية الى حد ما وهذا مؤشر يدعو الى اعادة النظر في الاتهامات التي توجه للانترنت بأنه يضعف اللغة .وبالتالي على المسؤولين في التعليم العالي الاهتمام بالانترنت كوسيلة لتحسين قدرات الشباب في الكتابة وإغناء ثروتهم اللغوية .
- 7- الاهتمام بتطوير المعارف والمعلومات على الشبكة العنكبوتية حيث ان اهم دوافع الدخول لمواقع التواصل الاجتماعي هي متابعة الاخبار وجاءت في المركز الاول بنسبة 70.5% ويليها الترفيه والتعليم والثقافة بنسب متقاربة لذلك كما انها جاءت كاهم ايجابيات استخدام الشبكة العنكبوتية .

المراجع

<sup>11</sup> هو أبو الحسين أحمد بن فارس القزويني الرازي اللغوي، من أعظم عباقرة العربية، يشهد له على ذلك كتبه التي منها الصحابي ومقاييس اللغة، توفي سنة 395هـ. "ابن فارس اللغوي 25 - 105".

<sup>2</sup> - سلوى العوادي. البعد الأخلاقي في ممارسة التسوق الإلكتروني في مصر، دراسة ميدانية على عينة من الشركات العاملة في مدينة القاهرة (بحث مقدم في مؤتمر ثورة وثقافة الانترنت وتأثيرها - الشارقة - ملتقى الشباب - نصر الدين العياضي، 2004

<sup>3</sup> دراسة عن تأثير الانترنت في نمو المهارات القرائية والإلكترونية والعليا والميول القرائية للطلاب.

<sup>4</sup> شاكر عبد العظيم محمد قناوي / جامعة الإمارات النعام حمادي / جامعة الإمارات  
<sup>5</sup> ورقة بحث قدمت أي بندوة ثقافة الانترنت و أثرها على الشباب في الشارقة 2004 لكبرى (بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي التاسع) كلية الإعلام - جامعة القاهرة - أحمد عبد المقيت، أخلاقيات ممارسات العلاقات العامة على شبكة الانترنت، بحث مقدم للمؤتمر اعلمي السنوي التاسع - جامعة القاهرة كلية الإعلام مايو 2003 ص ص 1046-1047

<sup>6</sup> عمر سامي : خطوط الاتصال الرقمي للمشاركين Dslmailo : salami @ ahram0505.net العدد 42162 مايو 2002 4 20 من ربيع الأول 1423 الثلاثاء لجزء الأول

<sup>7</sup> عبد الرحمن عبد العزيز : مفاهيم وتقنيات البحث أذاعية والتلفزيونية - مجلة البحوث - إصدار جامعة الأزهر 1984 ص 11

<sup>8</sup> الانترنت والشباب في دولة الامارات العربية المتحدة - دراسة ميدانية تحليلية : محمد عايش، محمد قيراط، بحث مقدم لندوة الثقافة والانترنت وأثرها على الشباب في المنتدى الإسلامي - وأثر الثقافة والاعلام - جماعة الشارقة - 2004 من ص 1 - 50

<sup>9</sup> ايمان الانترنت عند الشباب - المظاهر والنتائج والعلاج بحيث مقدم لندوة المنتدى الإسلامي بالشارقة عن الانترنت والشباب - إعداد رامي لطفي علاوي من ص 1 - 14

<sup>12</sup> عبده، نديم "المعلوماتية غدا علم الكمبيوتر والاتصال و الانترنتيات رقم 25، بي بي. 41، 75، 77، 101.

<sup>13</sup> العبد، عاطف، والعلي فوزية(1994) " عادات و أنماط تعارف الطلاب للفتوات الفضائية"،مجلة أبحاث إصدار جامعة الأزهر 34، رقم 22، ص.344.

<sup>14</sup> أبو عرقوب إبراهيم(1993) "الاتصال الإنساني و دوره في التفاعل الاجتماعي. عمان. دار المجد الدولي للنشر و التوزيع  
<sup>15</sup> <<http://www.alfaseeh.com/vb/showthread.php?t=13643>>26-07-2008

<sup>16</sup> حاضره ألفتها :خلف السبعان تحت عنوان اللغة العربية في وسائل الإعلام" في المؤتمر الأول لعلم اللغة الذي انعقد في آلية دار العلوم بجامعة القاهرة خلال الفترة 18 من ديسمبر 2002 م.

<sup>17</sup> (<http://www.alfaseeh.com/vb/showthread.php?t=13643>) <26-07-2008 >

<sup>18</sup> الإستراتيجية الوطنية للشباب في المملكة الأردنية الهاشمية 2005 - 2009 ( المجلس الأعلى للشباب سلسلة إصدارات الإستراتيجية الوطنية للشباب دبت )

<sup>19</sup> وثيقة الإستراتيجية الوطنية للشباب. مملكة البحرين 2005-2009 ( المؤسسة العامة للشباب والرياضية ط2، مايو 2005

<sup>20</sup> وثيقة السياسة الوطنية للشباب في الجمهورية التونسية ( وزارة الشباب والرياضة والتربية البدنية ط2، أكتوبر 2006).

<sup>21</sup> نص البيان الختامي لمنتدى الشباب العربي الثالث المرفوع إلى مؤتمر الإصلاح العربي الخامس ( مصر : مكتبة الإسكندرية 1 مارس 2008)



22 شريف محمد عوض "الشباب ومجتمع المعلومات دراسة في عملية تداول المعلومات بين الشباب في مجلة أحوال مصرية ( ألقاهرة مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية خريف 2008).

23 علا الخواجة. تأثير الانترنت على الشباب في مصر والعالم العربي. دراسة نقدية القاهر مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء  
نوفمبر 2005)

24 ماجد عبد العزيز الخواجة. الآثار الاجتماعية لانتشار الانترنت على الشباب ( جدة جامعة الملك عبد العزيز كلية المعلمين فبراير 2008)

25 <http://www.alukah.net/Spotlight/0/39209#ixzz2eIpUOIZm>

26 ربحي مصطفى عليان ومنال القيسي. استخدام شبكة الإنترنت في المكتبات الجامعية (دراسة حالة لمكتبة جامعة البحرين) ، رسالة المكتبة، المجلد 34، العدد 4، 1999م، ص 4-28.

27 حشمت قاسم. " الإنترنت ومستقبل خدمات المعلومات"، دراسات عربية في المكتبات والمعلومات، العدد الأول، 1996م، ص 44-84.

28 الزبيدي، ماجد. "الإنترنت والتدريب في علوم المعلومات والمكتبات"، رسالة المكتبة، المجلد 35، العددان الأول والثاني، 2000م، ص 63-76.

29 35خير بك، عمار/البحث عن المعلومات في الانترنت = Information Retrieval Internet اعمار خير بك. دمشق: تدار الرضا للنشر، 2000م. (سلسلة الرضا للإنترنت؛ 3).

30 الزبيدي، ماجد/شبكة الانترنت وخدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية والبحثية العربية/ ماجد الزبيدي. ( رسالة دكتوراه)؛ إشراف نزار محمد قاسم. الجامعة المستنصرية. 1999.

31 الصباغ ، عماد/ الانترنت وأفاق صناعة النشر العربي/ عماد الصباغ. رسالة المكتبة. مج34، ع2، 1 (أذار وحزيران 1999

32 علي، منى محمد/ الانترنت والمكتبة المدرسية/ منى محمد علي. رسالة المكتبة. م32، ع1 (أذار 1997)

33 عليان، ربحي / استخدام شبكة الانترنت في المكتبات الجامعية: دراسة حالة لمكتبة جامعة البحرين/ ربحي عليان ومنال القيسي. رسالة المكتبة. م34، ع4(كانون أول 1999).

34 الصباغ ، عماد عبد الوهاب. " الإنترنت وأفاق النشر في العالم العربي ". رسالة المكتبة ، المجلد 34 ، العدد الأول والثاني، 1999م، ص 44-57.

35 محيي الدين، حسانة/ الانترنت في المكتبات ومراكز المعلومات: الإمكانيات .. الفوائد والتحديات/ حسانة محي الدين. التربية 3000. ع3 (2001م).

36 ربحي مصطفى عليان ومنال القيسي. استخدام شبكة الإنترنت في المكتبات الجامعية (دراسة حالة لمكتبة جامعة البحرين) ، رسالة المكتبة، المجلد 34، العدد 4، 1999م، ص 4-28.

37 .1 . رحيمه عيساني استخدامات طلبة جامعة الشارقة للأنترنت والهواتف النقالة وتأثيراتها على تواصلهم الاجتماعي، 2023، ص39.

38 رحيمه عيساني استخدامات طلبة جامعة الشارقة للأنترنت والهواتف النقالة وتأثيراتها على تواصلهم الاجتماعي، 2023، ص39.

39 رحيمه عيساني استخدامات طلبة جامعة الشارقة للأنترنت والهواتف النقالة وتأثيراتها على تواصلهم الاجتماعي، 2023، ص39.

40 . رحيمه عيساني استخدامات طلبة جامعة الشارقة للأنترنت والهواتف النقالة وتأثيراتها على تواصلهم الاجتماعي، 2023، ص39.

---

41 . رحيمة عيساني استخدامات طلبة جامعة الشارقة للأنترنزت والهواتف النقالة وتأثيراتها على تواصلهم الاجتماعي، 2023، ص38.

42 . رحيمة عيساني استخدامات طلبة جامعة الشارقة للأنترنزت والهواتف النقالة وتأثيراتها على تواصلهم الاجتماعي، 2023، ص37.

43 عليان، رحي / استخدام شبكة الانترنت في المكتبات الجامعية: دراسة حالة لمكتبة جامعة البحرين/ رحي عليان ومنال القيسي. رسالة المكتبة. م34، ج4(كانون أول 1999).